

المحرر الوجيز

@ 341 @ الأولى في الثانية ثم حذره تعالى من يوم القيامة تحذيرا يعم العالم وإياهم
القصد و ! 2 2 ! معناه ليس فيه رجوع لعمل ولا لرغبة ولا عنه مدخل ويحتمل أن يريد لا يرد
راد حتى لا يقع وهذا ظاهر بحسب اللفظ و ! 2 2 ! معناه يتفرقون بعد جمعهم وهذا هو
التصدع والمعنى يتفرقون إلى الجنة وإلى النار ثم قسم الفريقين بأحكام تلحقهم من أعمال
في الدنيا ثم عبر عن الكفر ب عليه وهي تعطي الثقل والمشقة وعن العمل الصالح باللام التي
هي كلام الملك و ! 2 2 ! معناه يوطئون ويهيئون وهي استعارة منقولة من الفرش ونحوها إلى
الأحوال والمراتب وقال مجاهد هذا التمهيد هو للقبر \$ قوله عز وجل من سورة الروم آية 45
\$ 47 -

اللام في قوله ! 2 2 ! متعلقة ب ! 2 2 ! الروم : 43 ويجوز أن تكون متعلقة بمحذوف
تقديره ذلك أو فعل ذلك ! 2 2 ! وتكون الإشارة إلى ما تقرر من قوله تعالى ! 2 2 !
الروم : 43 و ! 2 2 ! الروم : 43 وقوله تعالى ! 2 2 ! ليس الحب بمعنى الإرادة ولكنه
بمعنى لا يظهر عليهم أمارات رحمته ولا يرضاه لهم ديناً ونحو هذا ثم ذكر تعالى من آياته
أشياء يقضي كل عقل بأنها لا مشاركة الأوثان فيها وهو ما في الريح من المنافع وذلك أنها
بشرى بالمطر ويذيق □ بها المطر ويلقح بها الشجر وغير ذلك ويجري بها السفن في البحر
ويبتغي الناس بها فضل □ في التجارات في البحر وفي ذرو الأطعمة وغير ذلك ثم أنس محمداً
بأن ضرب له مثل من أرسل من الأنبياء وتوعد قريشا بأن ضرب لهم مثل من هلك من الأمم الذين
أجرموا وكذبوا الأنبياء ثم وعد محمداً وأمته النصر إذ أخبر أنه جعله ! 2 2 ! عليه تبارك
وتعالى و ! 2 2 ! خبر ! 2 2 ! قدمه اهتماماً لأنه موضع فائدة الجملة وبعض القراء في
هذه الآية وقف على قوله ! 2 2 ! وجعله من الكلام المتقدم ثم استأنف جملة من قوله ! 2 2 !
! وهذا قول ضعيف لأنه لم يدر قدما عرضه في نظم الآية \$ قوله عز وجل من سورة الروم آية 48
\$ 50 -

الإثارة تحريكها من سكونها وتسييرها وبسطه ! 2 2 ! هو نشره في الآفاق والكشف